



قوائم التميّز العلمي في الوطن العربي

د. موزه بنت محمد الربان¹

في هذه السلسلة من الدراسات الوصفية نحاول تسليط الضوء على التميّز في الانتاج العلمي العربي في مختلف التخصصات، الباحث المتميّز، الورقة المتميّزة، المؤسسة المتميّزة و الدولة. و قد اعتمدنا على مدى تأثير الورقة العلمية و الذي استدللنا عليه من عدد الاقتباسات لهذه الورقة. و هو أحد أهم المقاييس المعتمدة لهذا الغرض.

الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية

Biochemistry & Molecular Biology

تاريخ الدراسة: 26 / 2 / 2014

اعتمدنا في هذه الدراسة على الأوراق التي نشرت خلال العشر سنوات بين 2004 – 2013 و اعتمدنا الأوراق التي نشرت في مجلات علمية مصنّفة من قبل (ISI) Web of ScienceTM، تحت صنف **Biochemistry & Molecular Biology**.

و قد كان عدد الأوراق الكلي لهذا التخصص هو 4,594 ورقة، و هو ما يمثل 2.4% من الإنتاج الكلي العربي في جميع التخصصات لنفس الفترة و الذي يصل إلى 191,672 ورقة.

عدد الأوراق	مجموع الاقتباسات	متوسط الاقتباسات لكل ورقة	h-index ⁱ
4,594	38,639	8.4	63

¹ البريد الإلكتروني: mmr@arsco.org



الجدير بالذكر، أن الإنتاج العالمي لنفس الفترة في مجال الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية قد بلغ 516,294 ، أي أن العرب يساهمون في ما نسبته لا تتجاوز 0.9 % من الإنتاج العالمي، و هي نسبة منخفضة جداً مقارنة بنسبة عدد السكان في العالم العربي إلى عدد سكان العالم.

و إذا علمنا أن الإنتاج العالمي الكلي في جميع التخصصات العلمية في نفس الفترة يصل إلى 13,796,941 فهذا يعني أن تخصص الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية يمثل ما نسبته 3.74 % من الإنتاج العالمي، و هي تزيد أيضاً عن النسبة العربية بأكثر من مرة و نصف.

- نوع الأوراق المنشورة:

Articles, Proceedings Paper, Review, or Book Chapter

- اعتمدنا تلك الأوراق التي تحتوي قائمة العناوين فيها على مؤسسة علمية عربية واحدة على الأقل.
- المصدر: Web of Science™ (ISI)

التميز في الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية

Biochemistry & Molecular Biology

أولاً : على مستوى الأوراق

على مستوى الأوراق، فإنّ القائمة المرفقة تمثل أعلى 20 ورقة من حيث عدد الاقتباسات. و قد استثنينا تلك الأوراق التي لا يشترك فيها باحثون عرب، رغم أنّها تضم عنوان لمؤسسة عربية.



ثانياً: على مستوى الباحثين

في قائمة التميّز هذه اعتمدنا على أولئك الباحثين الذين لا يقل انتاجهم خلال فترة الدراسة عن 10 ورقات بحثية و لا يقل متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة من أوراقهم عن 10، و قد وجدنا ثمانية فقط من الباحثين ممن تتوفر فيهم تلك الشروط. يوضح ذلك الجدول (1) مرتبين حسب مجموع الاقتباسات. علماً بأن هناك باحثين متميزين أيضاً و لكن بعضهم لم ينشر 10 بحوث خلال فترة الدراسة في مجال الكيمياء الحيوية خاصة.

الدولة	h-index	متوسط الاقتباسات لكل ورقة	مجموع الاقتباسات	عدد الأوراق	الاسم	الرتبة
الامارات	16	47	1033	22	عمر الأجنف	1
السعودية	11	30.1	571	19	خالد سعد أبو خبير	2
مصر	8	33.1	364	11	شريف الخمسي	3
تونس	11	15.3	322	21	محمد العايب	4
لبنان	7	23.6	236	10	غسان ديبو	5
الامارات	8	12.6	202	16	سهام الدين جلداري	6
تونس	7	12.2	195	16	سامي صيادي	7
لبنان	5	12.1	170	14	اندرية مغربين	8

و للدكتور **عمر الأجنف** ثلاث أوراق في قائمة أعلى عشرين ورقة من حيث عدد الاقتباسات في مجال الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية في الوطن العربي خلال فترة الدراسة، و للدكتور **خالد أبو خبير** ورقتين في تلك القائمة.

الدكتور **رامي عزيز** له ورقة واحدة في قائمة التميز تلك، حصلت على 129 اقتباس بحسب ISI و على 161 اقتباس بحسب جوجل، و للدكتور سبع ورقات منشورة في هذا التخصص خلال فترة الدراسة، مجموع الاقتباسات لها هو 564 اقتباس و بمتوسط 80.6، و h-index لها يساوي 7. إحدى هذه الأوراق و التي نشرها في الولايات المتحدة و لم يذكر فيها عنوان لمؤسسة في الوطن العربي، و بالتالي لم تدخل ضمن قائمة العشرين، هذه الورقة حصلت على 215 اقتباس بحسب ISI. و نشرت في فبراير 2006. الدكتور **رامي عزيز** ينتمي لجامعة القاهرة في مصر.

و كذلك، من بين أعلى عشرين ورقة من حيث عدد الاقتباسات، كانت هناك ورقة للدكتور **كريم سليم اشقي** من لبنان حصلت على 137 اقتباس بحسب ISI و على 203 اقتباس بحسب جوجل، خلال فترة الدراسة. و الجدير



بالذكر أن الدكتور كريم اشتي نشر خمس ورقات في مجال الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية في هذه الفترة. و مجموع عدد الاقتباسات لتلك الأوراق هو 242 بمتوسط 48.4 اقتباس لكل ورقة و h-index يبلغ 5 ، و هو ينتمي لكلية الطب في جامعة البلمند في طرابلس - لبنان.

ثالثاً: على مستوى المؤسسات البحثية

من 4,594 ورقة المنشورة في فترة الدراسة هناك 469 ورقة من جامعة الملك سعود، أي ما يقارب 10 % من الانتاج العربي الكلي. و مجموع الاقتباسات من الأوراق التي نشرت منها 3197 اقتباساً و لكن متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة هو أقل من المتوسط العام حيث يصل إلى 6.8 فقط.

تليها جامعة القاهرة 335 ورقة، ثم المركز الوطني للبحوث 287 ورقة و متوسط 8.37 اقتباس لكل ورقة.

و الجدول (2) يبين ترتيب الجامعات العربية حسب متوسط الاقتباسات لكل ورقة، و اكتفينا بالجامعات التي يزيد متوسط الاقتباسات فيها عن المتوسط العام 8.4، و عدد الأوراق يزيد عن 100.

الرتبة	الجامعة	عدد الأوراق	مجموع الاقتباسات	متوسط الاقتباسات لكل ورقة	h-index	الدولة
1	جامعة الامارات العربية المتحدة	202	3163	15.7	27	الامارات
2	مستشفى الملك فيصل التخصصي و مركز البحوث	122	1837	15.1	23	السعودية
3	الجامعة الأمريكية في بيروت	119	1173	9.86	18	لبنان
4	جامعة المنصورة	112	997	8.90	17	مصر
5	جامعة القاهرة	335	2899	8.65	28	مصر

جامعة الامارات العربية المتحدة تأتي في المرتبة الأولى من حيث متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة و أبرز الباحثين فيها هو الدكتور عمر الأجنف يليه الدكتور سهام الدين جلداري.



أما مستشفى الملك فيصل التخصصي و مركز البحوث، حيث يبرز فيه عدد من الباحثين، من أكثرهم نشرًا و أعلاهم في متوسط عدد الاقتباسات هو الدكتور خالد أبو خبر.

رابعاً: على مستوى الدول:

الجدول (3) يبين ترتيب الدول العربية من حيث عدد الاقتباسات، و قد اكتفينا بالدول التي يزيد فيها متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة عن 7، و نلاحظ أن ثلاث دول فقط يزيد متوسط عدد الاقتباسات فيها عن المتوسط العام لكل الإنتاج العربي و الذي يبلغ 8.41 و هي الامارات و قطر و لبنان.

الترتيب	الدولة	عدد الأوراق	عدد الاقتباسات	متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة	h-index
1	مصر	1,521	12,268	8.07	64
2	السعودية	956	7,145	7.47	38
3	تونس	936	7,062	7.54	34
4	الامارات	261	3,678	14.1	30
6	لبنان	203	1,995	9.83	21
5	المغرب	206	1,625	7.89	22
8	الأردن	189	1,514	8.01	18
9	الكويت	123	993	8.07	17
11	قطر	60	697	11.6	12
12	السودان	52	371	7.13	11
13	سوريا	34	271	7.97	8
14	اليمن	18	135	7.5	6

و بنظرة أقرب لإنتاج الدول العربية نجد أن في مصر يرتبط حوالي 13% من البحوث في مجال الكيمياء الحيوية و البيولوجيا الجزيئية مع الصيدلة و علم الأدوية، و كذلك الحال في الامارات بنسبة تصل إلى 21% من البحوث فيها.



في حين أن البحوث في كلاً من السعودية و قطر مرتبطة بنسبة تصل إلى 13% مع المورثات و علم الوراثة، و كذلك الحال في لبنان و التي يصل الارتباط فيها مع المورثات إلى حوالي 27% من البحث فيها. في تونس يرتبط حوالي 21% من البحوث مع التكنولوجيا الحيوية و الميكروبيولوجيا التطبيقية، في حين يرتبط 16% من البحث الأردني مع الكيمياء الطبية.

i

This field displays the h-index count and is based on a list of publications ranked in descending order by the Times Cited count. The h-index is indicated by an orange horizontal line going through the Year / Total Year columns. The number of items above this line, which is "h" have at least "h" citations. For example, an h-index of 20 means there are 20 items that have 20 citations or more. This metric is useful because it discounts the disproportionate weight of highly cited papers or papers that have not yet been cited..

Calculating the h-index Value - The h-index factor is based on the depth of years of your product subscription and your selected timespan. Items that do not appear on the Results page will not be factored into the calculation. If your subscription depth is 10 years, then the h-index value is based on this depth even though a particular author may have published articles more than 10 years ago. Moreover, the calculation only includes items in your product - books and articles in non-covered journals are not included.